

# مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

## لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

## لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ

"لا يتمنى أحدكم الموت". [حديث شريف]. يقول الله عز وجل/ لا تتمنوا الموت. بالطبع، عندما يضيق بالناس - كثير من الناس الآن، حفظنا الله ﷺ، ناهيك عن تمنّي الموت، ينتحرون. هذا خطأ فادح، ذنب عظيم. إنه ذنب عظيم. عقوبته، حفظنا الله ﷺ، أن يعاني الشخص نفس ألم الانتحار إلى يوم القيامة. حفظنا الله ﷺ.

لذلك، يقول مولانا الشيخ ناظم "إن قول المرء لا إله إلا الله محمد رسول الله في حياته خير من ألف سنة في القبر". لذلك يجب أن تعرف قيمة الحياة التي تعيشها. قولك "ليتني ميت" لأنك تشعر بالملل ليس تصرفاً ذكياً، ليس جيداً. لذلك، عندما يواجه المؤمن صعوبة، هذا امتحان من الله ﷻ. وهذا أيضاً له أجره وثوابه. لا شيء يذهب سدى بالنسبة للمؤمن. لا شيء يذهب سدى لمن يؤمن بالله ﷻ. أما بالنسبة لأولئك الذين لا يؤمنون بالله ﷻ، الذين لا يعرفون الله ﷻ، والذين لا يقبلون الله ﷻ، فدعهم يعيشون ما يريدون ويحاولون إطالة أعمارهم بقدر ما يريدون. دعهم يحاولون إطالة أعمارهم بارتكاب جميع أنواع الشر، القذارة والظلم. لا فائدة لهم. كل ما يفعلونه هو إثم على إثم، إثم على إثم. عقابهم، حفظهم الله ﷻ، هو الجحيم، الجحيم الأبدي.

لذلك، يجب أن تعرف قيمة هذه الحياة. يجب ألا تُضيعها عبثاً. كما قال مولانا، قول لا إله إلا الله خير من البقاء تحت الأرض لمدة ألف سنة. الله ﷻ يحفظ الناس من شرور أنفسهم. شر النفس، شر الشيطان، عظيم لدرجة أن هناك من يحاول ارتكابه رغم علمه بأنه معصية. حفظنا الله ﷻ. حفظنا الله ﷻ من محيط الأفكار، إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

هناك ختمات قرآنية، آيات، سور، يس، صلوات، تهليلات، تكبيرات، ختمات دلائل الخيرات، ختمات القرآن. تقبل الله ﷻ طاعاتهم. نرجو أن ينال من قرأ مقصده. إلى نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم، وإلى أرواح أهل بيته وصحابته الكرام، وإلى أرواح جميع الأنبياء، الأولياء، الأصفياء، المشايخ، خاصة شيخنا مولانا الشيخ ناظم، وإلى أرواح أجدادنا. وإلى أرواح جميع المؤمنين والمسلمين. ليأتي الخير ويزول الشر. لله تعالى، الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

21 تشرين الثاني 2025 / 30 جمادى الأولى 1447

صلاة الفجر - زاوية أكابا، اسطنبول